

## أنيس المتبعد (41)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومنتاب بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد. فهذا هو اللقاء الرابعة - 00:00:00

من لقاءات مدارسة كتاب انيس متعدد وهذا يعني هو اللقاء الختامي ذهن برنامج المعدل العلمي السادس. يسر الله اتماما ودراسة الكتاب في برامج واعتكافات قربة ان شاء الله تعالى هذا اللقاء ايها الاخوة نتم فيه كل ما يتعلق بالصلوة. عندنا - 00:00:30 حديث في ثلاثة موضوعات. صلاة التراويح وصلوة الضحى والنفل اجتهد قدر الامكان ان يكون هناك جمع بين ناحية قوية وما يتاكي من الناحية الفقهية ان شاء الله. صلاة التراويح نبدأ بها ايها الاخوة - 00:01:00

ومن الخير يعني ان يأتي التحضير لها في غير رمضان. لأن الانسان يكون اكثر انتباها للمعاني خاصة يعني ان ثمة ما يمكن ان يعالج ايها الاخوة. صلاة التراويح هي من جملة قيام - 00:01:30

وقد تقدم الحديث عن قيام الليل ولكن تفرض عادة عند اهال العلم في الكتب نظرا لما لها من خصوصية على الصعيد العدد. وكذلك الصفة والزمن. صلاة التراويح في الاصل - 00:01:50

كما وردت هي مبنية على الطول. وتصلى مثنى مثنى. والمثنى طبعا خلافية لكن وردت على هذا. ولذلك عند الشافعية لو صلى اربع ركعات متتالية لم يصح. لانه يعني هي جماعة شرعت هي صلاة شرعت جماعة فاشبهت الفرائض فلا تغير عما ورد - 00:02:10 وهذا هو سر انه يشدد في العدد على خلاف التوافل. عامة التوافل لا يتشدد فيها من جهة ومن ثم اتفقوا انها المراد في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان - 00:02:40

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هو ان النبي عليه الصلاة والسلام اصلا قام التراويح قام الليل مرة الى ثلث الليل ومرة الى جوف الليل ومرة الى قريب. يعني السحور حتى خشي بعض الصحابة ان - 00:03:00

وقت تناول طعام السحور كما سيأتي يعني بعد قليل. فهو نفس الاطار الزمني فهي صلاة من قام رمضان كما قال الامام القرماني وغيره اي صلى صلاة التراويح. من قام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا - 00:03:20

اي تصدقها بوعد الله بالثواب عليه. والاعتقاد بأنه حق وفرض وطاعة. واحتسابا اي اخلاصا لله وطلب للاجر يعني لا لقصد اخر من رباء او سمعة او بقر او ما سوى ذلك. والصلوة - 00:03:40

صلاة التراويح متفق بين اهل العلم على سنتها. لكن اختلفوا في العدد. ذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة الى ان صلاة التراويح عشرون ركعة. بعشر تسليمات. وذلك لما روي - 00:04:00

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه جمع الصحابة رضي الله عنهم على ابي ابن كعب فيها فصلى بهم في كل ليلة عشرين ركعة ولم يذكر عليه احد فكان هذا اجماعا مني. وهذا قام به عمر ابن الخطاب لم يقم به ابو بكر - 00:04:20

الصديق مع ان خلافة ابي بكر سأله اجاب يعني العلماء عن ذلك بعد اجوع منهم ما اجاب الامام الشاطبي انه ابي ان ابا بكر الصديق لما رأى ان قيام الناس اخر الليل وما هم عليه من الصلاة فرادى افضل - 00:04:40

من جمعهم على امام تركهم على ذلك. وقالوا او يعني او لاشتغاله واحتفال المسلمين بجهاد المرتدين والجهاد اكد من صلاة التراويح وخلافة ابي بكر لم تدم سوي سنتين. فلما تمهد الامر وتمهد الاسلام - 00:05:00

كان في زمن عمر ابن الخطاب بما فعله ابو بكر رضي الله عنه ورأى الناس يصلون في المسجد اوزاعا عند ذلك جمعهم على واحد ومن

تم اجتماع امر المسلمين على هذا حتى اليوم. اذا جمهور العلماء يرون ان صلاة التراویح عشرون رکعة كما - 00:05:20

طيب ذهب المالکية الى ان صلاة التراویح ست وثلاثون رکعة. واستدلوا بفعل اهل المدينة. ومن اصول المالکية عمل اهل المدينة. قال

الامام ما لك هذا ما ادركت الناس عليه. وهذا الامر القديم الذي لم تزل الناس عليه. الامام ما لك هو ولد في - 00:05:40

القرن الاول يعني هو ولد سنة ثلاثة وتسعين من الهجرة وفقه المدینین صبا عند الامام مالک. يعني احفاد الصحابة واحفاد ابناء

الصحابۃ ادركهم الامام مالک. فكثير من كان اهل المدينة ينظرون فيما عليه الناس فالامام مالک في كثير من المسائل كان يعتمد ما

بقي - 00:06:10

الناس عليه في المدينة بحكم انها موطن النبي عليه الصلاة والسلام. وان هذا من الامر الشائع. فالامام ما لك حين يعني نشأ وترى وجد

ان الناس في المدينة يصلون تسع وثلاثين. فعند ذلك قال بذلك. طب ما تعليل يعني من این جاءت فکرة - 00:06:40

الستة وتلایین بالإضافة الى تلات رکعات تسع وثلاثین. قال الامام الرافعی في الشرح الكبير وسبب فعلهم ذلك. ان الرکعات خمس

تراویحات. طبعا صلاة التراویح سمیت بذلك اشارة الى الراحات بين كل اربعة واربعة. نظرا - 00:07:00

فهي صلاة مبنیة على الطول. بقرينة انها الصلاة التي يستراح منها طولها. ثم اطلقت الكلمة التراویح على ذات الصلاة وليس على فترة

الاستراحة. فعندنا عشرون رکعة كل اربع رکعات تراویحة. کم تراویحة - 00:07:20

عندنا خمس بين الاولی والثانیة تراویح والثالثة والرابعة والرابعة والخامسة. اذا کم راحة عندنا؟ اربع. فاهل المدينة

لاظهوا ان اهل مکة في فترة هذه الاستراحات يطوفون سبعة اشواط. لا يفعلون ذلك بين الفرض - 00:07:40

والاربع الاولی ولا بين الاربع الاخیرة والوتر. وانما يصلون اربعة ويطوفون سبعة اشواط. يصلون اربعا ويطوفون سبعة اشهر فصار

عمليا يطوفون اربع مرات ويصلون عشرين رکعة. فطبع اهل المدينة ان يستدرکوا - 00:08:10

على انفسهم باستدراك الاجر الذي سبّهم به اهل مکة. فجعلوا مكان كل طواف اربع رکعات صار عندنا عشرون رکعة وستطعشر رکعة

كم؟ ستة وتلایین. اضف عليهم الوتر تسع وثلاثین لذلك قال الشافعی ورأیتم بالمدينة يقولون بتسع وثلاثین. طبعا الجماعة اهل

المدينة يعني يعني لا يحتملون - 00:08:30

ان غيرهم يسبّهم بعمل. يعني هم يطلبون المعالی سبحان الله. وقال قوم انها فمن لما جاء في الصحيحین عن ابی سلمة ابن

عبدالرحمن انه سأله عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة النبي - 00:09:00

صلی الله عليه وسلم في رمضان. فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر درجة. يصلی اربعة فلا تسأل عن

حسنها وطولها ثم يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلی ثلاثة - 00:09:20

هذا يعني ما ورد من اقوال في المسألة. اعدل الاقوال ایها الاخوة في ظني الذي يظهر والله اعلم ان ما اعدل الاراء انها تصلی عشرون

رکعة. لماذا؟ يعني لماذا اعتمدنا قول الصحابة - 00:09:40

وتبّعهم الائمة. لأن حديث عائشة رضي الله عنها لا يقتضي التحدید بالعدد. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام صلی لكن لم يأمر ان

تكون الصلاة بذلك. ولأن الزيادة الى العشرين هي من فعل الخلفاء. والصحابۃ الذین امرن - 00:10:00

ان نأخذ سنتهم فعليكم بستي وسنة الخلفاء المهدیین الراشدین من بعدي. وقد سار على ذلك جماهیر اهل العلم من المذاهب

المتبوعة في سائر الامصار والاقطارات على امتداد الزمان والمکان جيلا بعد جيل من غير نکیر - 00:10:20

وهذا هو الارفق بالناس. هذا هو الارفق بالناس من القول بثمان رکعات. كيف ذلك؟ مبني هنا ارجو الانتباه. يعني كيف العشرين ارفق

من التمانیة؟ مبني صلاة التراویح على الاطالة هذی القاعدة واسمها التراویح. وكان النبي صلی الله عليه وسلم يطیل الصلاة جدا. فمر

قام حتى ذهب - 00:10:40

ثلث اللیل ومرة قام حتى ذهب شطر اللیل ومرة قام الى الفجر حتى قال الراوی فقام بنا حتى خشينا لن یفوتنا الفلاح ای

الصحون. فالاطالة بعشرين رکعة ارفق بالناس من الاطالة بثمانیة. يعني احنا الان بدننا نصلی مثلا - 00:11:10

نفترض بدننا نطبق يعني الى جوف اللیل. بنصلی ایه؟ مثلا ثلاثة ساعات. اربع ساعات. لو بدننا نطبق ما ورد يعني نأخذ سطر اللیل. من

ارفق بالناس؟ ان نصلي عشرين ركعة في اربع ساعات كنا نصلي تمن ركعات - 00:11:30

عشرون ومن القصور ان نأخذ السنة في اصلها ونملها في وصفها يعني الذي يصلي بثمان ركعات ويقول في ساعة او اقل او تلت ساعة. هذا لا احسب انه اتبع السنة - 00:11:50

لان الحديث الذي اثبت السنة في العدد اثبت السنة في الصفة. يعني نقرأ الحديث كلام عائشة ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاء. فلا - 00:12:10

اسأل عن حسنها وطولها ثم يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. يعني من صلى ثمان ركعات على هذه الهيئة يعني قضى جوف الليل او شطر الليل او اكثر من ذلك هذا بالفعل اتبع السنة. لكن من قصر عن ذلك - 00:12:30

فلا بأس الا ان اساء بالاسراء المخل باركان الصلاة او بتعظيمه واجلاله. فالامر يا اخوانا واسع من جهة العدد. ولا ينبغي ان الى الخلاف. وسبحان الله هذه من المسائل التي تشهد اه بعض البلاد معارك موسمية فيها. يعني طبعا الامة متعددة - 00:12:50

مسائل يعني تتسبب في معارك موسمية في كل سنة. وقد تكون المسألة تحدث في ساعة من فتمكث في المعركة الخلافية شهرا من الوقت. شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام طيب في هذه المسألة - 00:13:10

يقول تنازع العلماء في مقدار القيام في رمضان. فانه قد ثبت ان بن كعب كان يقوم بعشرين ركعة. ويبتر بثلاثة. فرأى كثير من العلماء ان ذلك هو السنة لانه قامه بين - 00:13:30

مهاجرين والانصار. ولم ينكره منكرا. واستحب اخرون تسعا وثلاثين ركعة على انه عمل اهل المدينة القديمة وقالت طائفة ثبت انه لم يكن يزيد عن احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة فلا ينبغي ان نزيد - 00:13:50

يقول والكلام له لابن تيمية واضطرب قوم في هذا الاصل لما ظنوا من معارضة الحديث الصحيح لما ثبت من سنة الخلفاء الراشدين وعمل المسلمين. يعني الان صار فيه اضطراب احنا بناخذ عن الخلفاء وعندها الحديث بقول تمانين. يعني مسألة ظاهرها الاضطراب.

النبي عليه - 00:14:10

الصلاوة والسلام يصلي ثمان ركعات وجميع الصحابة لم يصلوا ثمان ركعة. ابن تيمية يقول واضطرب قوم لما ظنوا من المعارضه. والصواب ان جميع ذلك حسن كما نص على ذلك الامام احمد. وانه - 00:14:40

لا يتوقف في قيام رمضان عدن. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقد فيها عددا. وحينئذ هنا اجاب كلمة السر. قال وحين اذ فيكون تكfir الركعات وتقليلها بحسب طول القيام وقصره. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القيام - 00:15:00

بالليل حتى انه ثبت في الصحيح عن حذيفة انه قام بالبقرة والنساء وال عمران. فكان طول القيام يغطي عن تكfir الركعات. ابى لما قام بهم وهم جماعة واحدة لم يمكن ان يطيل بهم القيام. يعني هنا رکزوا وين نظر الصحابة؟ لم يكن من السهل انه - 00:15:20

ابي بن كعب يجمع الناس ويطيل القيام طولا شديدا. فماذا فعلوا رفقا بالناس من دقة نظر الصحابة؟ هم شايفين النبي عليه الصلاة والسلام يقوم نصف الليل او يزيد من دقة نظرهم انهم حافظوا على مبني الصلاة وهو الطول - 00:15:40

كفروا الركعات ليكون ذلك عوضا عن طول القيام. وجعلوا ذلك ضعف عدد ركعاته صلى الله عليه وسلم فانه كان بالليل احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشرة ركعة. ثم بعد ذلك كان الناس بالمدينة ضعفوا عن طول القيام فكفروا الركعات حتى بلغوا تسعا وثلاثين - 00:16:00

اذا يا اخواننا الخلاصة مبني صلاة التراويح على الاطالة. واوسط الاراء على تحقيق المقصود قول الصحابة اذ ذهبوا الى انها عشرون فمن حاكى النبي عليه الصلاة والسلام في فعله فلا بأس - 00:16:20

لكن ينبغي ان يحرض على تحقيق الصفة كما يحرض على العدد يعني الذي يحرض على السنة ينبغي ان يحرض ان ان يشابه النبي عليه الصلاة والسلام ما استطاع على الصفة لكن ان تكون الوالدة احيانا الى شطر الليل واحيانا الى السحور ثم تسلق في دقائق - 00:16:40

يكون هذا من السنة للالتزام بالعدد هذا بعيد عن يعني عن هذه الصلاة. وصلاة التراويح سميت بذلك لانهم كانوا يتراوحون عقبها. يعني

هي اصلا من الطول. فاسمها يحمل دالة تطويلا. تميزا لها عن غير - 00:17:00

كره من الصلوات. وخفف بعض العلماء في ذلك رعاية لضعف الناس. وما هم عليه من الدعاة. يعني اليوم اكثر عمل المسلمين. انه يعني يخففون غاية التخفيف. والبلاد تختلف من بلد يعني بعض البلاد ما زال الرائد فيها انهم يصلون بجزء. هذا - 00:17:20

رأي في بعض البلاد وهم وهذا الامر اصلا يا اخواننا جزء منه بحسب الثقافة الموجودة. يعني احنا مثلا في في رمضان يعتاد الناس ان يصلوا كم؟ يصلون رباعا في الركعة. يصلون صفتين ونص - 00:17:40

في السودان مثلا في كثير من المساجد كانوا يصلون عشر صفحات في الركعة الواحدة. يعني يختمون في عشر في كل ركعة يصلون عشر عندك ست ركعات ستين صلاة. واعلى هذا درج الناس وموضوا - 00:18:00

ولا بأس من التخفيف بشرطين او بشرط توافر امرين لا يصل التخفيف الى قدر يحصل معه الاخلاع ومن ذلك ما يرى من تنافس بعض الائمة على نقر الصلاة بدلا من ان يتنافسوا على تحقيق هذه الصفة الواردة. عن النبي عليه - 00:18:20

الصلاه والسلام. يعني انظر الى همة المدینین. اذ زادوا ولم يعني اقلوا. والشيخ عبدالعزيز الطريفي فرج الله كربه اطرق لهذه الظاهرة وابرزها بالمقارنة مع صلاة المتقدمين. فقال سميت التراويح بهذا الاسم لأنهم يستريحون اثناء - 00:18:40

الصلاه لطولها. كان عمر رضي الله عنه يريحهم قدish فترة الراحة؟ قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى جبل جبل وجبل سلا بعيد سبعونية متر. بعيد هذى فترة الراحة التي كان يفعلها عمر. وكان ايوب يجعل - 00:19:00

بصراحة مقدار قراءة ثلاثين اية يعني زي سبع ثمان دقايق. يقول الشيخ الطريفي وصلاه بعض المؤخرین تساوي استراحة صلاتنا احنا بالضبط قد الراحة تاعت السلف. الثاني الا يتواتؤ الناس في بلد على - 00:19:20

وتحفيتها غاية التخفيف عددا وصفا. يعني مش كل البلد تصلي مثلا ثمان ركعات بشكل سريع هذا يحرم من اراد ان يصلها على وجهه ولو بادنى مراتب الكمال. يعني لابد ان يكون يا اخوه في كل قرية او مدينة مسجد يصلی بعشرين ركعة - 00:19:40

ويقرأ في الليلة بجزء ونحوه وهذا يجمع بين تفاوت احوال الناس في اقبالهم واداء العبادة على وجه الواحد. وانا احسب ان هذا المسجد يصلی بعشرين و كان اخونا رحمة الله عليه الشيخ نور برکة. يصلی في مسجد القريب. يعني هنا كان كذلك يصلی بعشرين ركعة ومضى - 00:20:00

وعلى ذلك حتى لقي ربه شهيدا باذنه تعالى. والناس قد يشق عليها شيء. فاذا رأت ورأت من يفعله سهو العين. يعني ايه يا اخواننا المجتمع اللي الذي اعتاد اهله ان يصلوا بثمن ركعات؟ يشق عليهم الان ان يفرض عليهم - 00:20:20

من قول بعشرين. خاصة ان فيهم المريض وان فيهم ذا الحاجة. لكن حين تسرى ثقاقة القول بعشرين. ويرون قدرها تجويدها والخشوع الذي فيها اه خاصة اذا اوتى الامام صوتا خاشعا فانهم يأنسون بذلك. فهنا تتوغل الثقافة - 00:20:40

بل لا ارى حرجا انه المسجد يصلی عشرين وبعد التمانية يعني تعقد تصلى صلاة الوتر والذين يريدون الالكمال يقومون لركعة والامر يصبح على الناس يعني يسير من المعتاد ان يرى الناس - 00:21:00

من يكمل الى العشرين مع ان كان صلاة ثمان ركعات والانصراف. وابنه يا اخواننا في اخر الحديث عن صلاة التروية ان من يستثقل صلاة التراويح في كثير من الاحيان لا يكون لانه لا يريد - 00:21:20

حسن الصلاة. وانما للثقل الذي يجده من كثرة الطعام على مائدة الافطار. يعني التراويح قريبة من المغرب فاللهي صائم ووصل الافطار المغرب واكل حتى لم يبقى متنفس ووصل الى المسجد هو لن يحفظ من الدين الاسلامي الا من ام منكم فليغفر. تمام؟ لانه هو يعني في هذه - 00:21:40

الحالة التي هو عليها لا يستطيع ان يعي. ومرة كتبت منشورا يعني قلت اه مبني صلاة التراويح على الاطالة لا يقال من ام منكم فليخفف ولكن من اكل منكم من افطر منكم فليخفف. نعم. ومن اعتنى بامر دينه ضحي بشيء من دنياه - 00:22:10

لا يجتمع عقل وبطن. العقل يحمل بالاكتثار من الطعام وينشط بالقلال منه. والعرب تقول البطنة تذهب الفطنة. والانسان يا اخوه يعني ينبغي ان يبالغ في تعظيم قدر التراويح. ولذلك اوصي اخواني الشباب اذا جاء رمضان ينبغي ان - 00:22:30

بالتراویح على انها من اعظم البرامج التي تفعلها فيه. يعني من اعظم الاوراق. لأن مركبة الروح في الليل تقترب من مركبة الصيام في النهار. والانسان حتى يمكن ان يتعذر يعني يبحث عن المسجد. الذي يجد قلبه فيه - 00:22:50  
يتقصد اماما حسن الصوت حسن الخشوع. يعني هذا الباب موضع عناء. حتى لو انفق فيه في وقتنا الان صلاة التراویح ليست من الامر الثاني في رمضان. هذا ما يتعلق بصلوة التراویح - 00:23:10

صلوة الضحى يا اخوانا ابدأ بالحديث عن فضها روى مسلم في الصحيح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. فكل تسبحة صدقة وكل تحميدة - 00:23:30  
صدقة وكل تهليلة صدقة. وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. يعني الضحى عبادة هي عظيمة القدر في تراتيب الشريعة. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يوصي بها اصحابه. روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:50

قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. ورواه مسلم عن عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله - 00:24:20  
عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر صلاة الضحى وبان لا انا حتى اوتر يعني كان يوصي اوصى بنفس الوصية لاكثر من صحابي ايتها الاخوة. صلاة الضحى اقلها ركعتان - 00:24:40

حديث ابو هريرة يعني الوارد ورکعتي الضحى. وكذلك حديث ابو ذر ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. يعني الاحاديث التي بينت فضلها حملت عددها. وامثلها ثمان ركعات لما جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ثمان ركعات يوم الفجر - 00:25:00

ضحى وهناك كلام في يعني فيها واوسطها اربعة روى مسلم في الصحيح ان معاذة رضي الله عنها سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد - 00:25:20  
قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء. قال ابن علان الشافعي وقضية هذا الحديث انه لا حصر للزيادة ويزيد ما شاء. ولكن باستقرار الاحاديث الصحيحة والضعيفة علم انه صلى الله عليه - 00:25:40

لم يزيد عن ثمنه. يعني صار عندنا اثنين اربعة ستة تمانية. قال النووي وحاصل ما في الاحاديث ان الضحى سنة مؤكدة. وان اقلها ركعتان. وامثلها ثمان. وبينهما اربع او ست - 00:26:00  
كلاهما اكمل من ركعتين ودون ثمان. يعني هنا الفضل مرتبط بالعدد. هذا ما يتعلق بعدها وفضله نتكلم عن وقتها. وقتها معروف من ارتفاع الشمس قدر رمح عقب الشروق الى الزوال. يعني فتصلى لما قبل اذان الظهر بعشر دقائق. ويندب تأخيرها من باب الندب. يندب تأخيرها - 00:26:20

الى وقت شدة الحر. كلما والان سياتي بالضبط متى تصلي؟ يعني ما العلامة؟ روى مسلم في صحيحه عن القاسم الشيباني ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه. رأى قوما يصلون من الضحى - 00:26:50

فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. يعني هو رأهم يصلون ليس في الفاضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاولابين حين ترمض الفصال - 00:27:10

صلاة الاولابين هي الضحى. الفصال جمع فصيل هو ولد الناقة الصغير الذي لم يستكمل سمي بذلك لانه يفصل عن امه. هذا اللي هو يعني ولد الناقة الصغير هذا يمشي في اول النهار مستريحا - 00:27:30

فاما ارتفعت الشمس واشتدت حرارتها لم يقوى على المشي بارتياح. ليه؟ لأن خفه غير لصغر سنه ومن ثم يلتجأ الى الظل او يربد على الارض توقيا من اذى الرمضاء. هذه العلامة - 00:27:50

يعني حين شدة الحر هي علامة افضل الوقت الفاضل في صلاة الضحى. طبعا تجوز قبله وتجوز بعده متى يقع هذا؟ احنا الان لا عندنا ابل ولا يعني ليس من السهولة ان نرصد هذا. يقول الفقهاء يقول الشافعية - 00:28:10

والغالب ان هذا يقع في منتصف الوقت بين طلوع الشمس والزاوٍ. الغالب يعني يأتي وهو وقت ربع النهار ولذلك نص الفقهاء على ان الوقت المختار لصلاة الضحى هو ربع النهار. على انه قد يقع في غيره لكن - 00:28:30

وقوع وقت شدة الحر الى الزوال اقرب منه الى الشروق. يعني كلما تأخر كلما اقترب من الفضل. بالنسبة للوقت الفاضل. طب ما الحكمة؟ ذكر العلماء حكمتين. ذكر العلماء حكمتين. لعل من حكمة ذلك الا يخلو كل ربع من النهار عن عباده. يعني في الربع الاول -

00:28:50

صلاة الفجر وفي الثاني صلاة الضحى وفي الثالث صلاة الظهر وفي الرابع صلاة العصر. فهي تأتي هذا ولعل من الحكمة ايضاً مما سجله اهل العلم ان هذا وقت وقت غفلة فالناس يقولون مشتغلين بمعايشهم ومصالحهم الدينية. يعني يكون في شغله في -

00:29:20

وقل ما كان الانسان متفرغاً في هذا الوضع. في ظل الانشغال وانهماك الناس بالعمل اذا انتبه الانسان لامر العبادة. لامر التعبد ووقف مع انه الصلاة قد يه - دقائق يعني معدودة. لكن اذا انتبه - 00:29:50

وسط الشواغل لهذه العبادة فان هذا يقع موقعاً من الفضل ويكون ابلغ في التقرب الى الله عز وجل اولاً لو ان الانسان خشي فواتها ايضاً الانشغال بالمعايش هنا يصلحها ما تشاء. يعني احنا نتكلم عن مراتب الفضل - 00:30:10

هذا التعليم هو ما يتعلق بموضوع يعني ان تفعل في وقت الغفلة. منسجم مع الذي تقدم في الدروس الماضية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي الاوقات. كان يراعي بعض الاوقات والاحوال. مش كلنا كان يصوم شعبان لماذا - 00:30:30

قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان. فاولى العبادة فيه لانه وقت غفلة. وقت هو في العادة مظنة ذهول الناس عن العبادة. او انه يفعلها على شيء من المشقة ايها الاخوة. وتنمية - 00:30:50

صلاة الضحى من صلاة الاوابين تعين ايضاً تؤكد هذا يعني المعنى. مر في حديث زيد ابن ارقم صلاة الاوابين حين ترمي الفيصال. الاواب من الاواب؟ الرجاء. رجاء من ماذ؟ رجاء - 00:31:10

من الذنب الى التوبة ومن الغفلة الى الحضور. حضور القلب. فهو الانسان الذي يعني يخرج من غفلته الى عبادة ربها هنا لا ينظر الى وقت العبادة قلها دقيقتين لكن تعلق قدر الانسان لانها تدل على يقظة - 00:31:30

وفي قلبه ايها الاخوة وجاء في فضلها شوفوا سبحانه الله يا اخوانا الان هناك مكافأة للذى يصلى الضحى اربع ركعات جاء في فضلها المسمى ما يشير الى هذا. يعني الفضل مرتبط بالتوقيت. روى الترمذى من حديث ابى الدرداء او - 00:31:50

ابى ذر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال ابن ادم ترى تعليم اول النهار اربع ركعات اكفك اخره. اركع لي من اول النهار اربع ركعات - 00:32:10

عاد اكفيك اخره صححه الالباني. ورواه ابو داود عن نعيم ابن همار رضي الله عنه بلفظ يا ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات في اول نهارك اكفك اخره. والحديث صحيح. فسره جمع من اهل العلم بصلوة الضحى. بعض العلماء - 00:32:30

قال هو سنة الفجر والفجر او ما بعد الشروق. لكن اكثراً اهل العلم على انه الضحى. ووجهه اول النهار ان من جملة اول النهار ولذا ولذلك جاءت في السورة في مقابل الليل والضحى والليل اذا سجد. الشاهد فيه هنا قال - 00:32:50

اكفك اخره. يعني ايه؟ اكفك شغلك وحوائجك وارفع عنك ما تكرهه بعد صلاتك الى اخر النهار يعني الله يتکفلك ويکفیک في اخر النهار. فهنا ظاهر المكافأة الربانية. فجزي من نفس الجهة - 00:33:10

يعني بلغة اوضح كما ان الانسان يشتغل بكفاية امره وحوائجه في اول النهار فاذا اثر اخرى كفاه الله امر دنياه. يعني كما ان الانسان يعني اشتغل بالصلوة في الوقت الذي يشتغل فيه برزقه فان الله يعطيه من نفس الزاوية. هو الذي يکفیکه ويعطيه باذن - 00:33:30 لله عز وجل. ومما لا تخطئه العين يا اخوانا ان الانسان قد يفشل صلاة الظهر في جماعة ولكن يترك السنة القبلية لاشتغاله بالعمل يعني اليوم مش الضحى. تلاقي الناس الظهر والظهر بحكم انه يأتي في وقت الشغل. كثير يأتي يصلى الفرض ولا يصلى السنة. اذا -

00:34:00

هذا قيل في الظهر فكيف بما يأتي؟ يعني في لحظات اشتغال الناس بمعايشهم؟ ولهذا كما عظم الاجر في صلاة الضحى فقد عظم في النافلة القبلية والبعدية للظهر حد الدهشة. روى اصحاب السنن عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها - 00:34:20 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل الظهر اربع اربعها اربعها حرمته الله على النار. وهذا طبعاً يعني في بعض الروايات ما يدل ان هذا عند المواظبة يعني. كما جاء في رواية اه الترمذى وكذلك بو داود من - 00:34:40 حافظ على اربع ركعات. فانت تنظر العمل لا ينظر فيه الى عدده او كمية الوقت الذي يحتاجه. ولكن الى التوقيت الذي فهنا يدل ان الانسان هذا يعظم امر ربه فعظم من هذا. البرد الاخير يا اخوانا من درس - 00:35:00 في الليلة النفل المطلق. تقدم الحديث ان تكثير الوقوف بين يدي الله من محبوبات الله يدل على هذا ان الله عز وجل اول ما فرض الصلاة فردها خمسين صلاة. ثم نزلت الرخصة الى خمس. فدل العدد ان - 00:35:20 الصلاة محبوباً الى الله تعالى. ليبق بحسب اجتهاد اولي الالباب واهل التعبد ايهما الاخوة. وانا انصح نفسى يا اخوانا واياكم انه هذا من الصعب ان الانسان يفعله لكن احياناً بعض الايام سواء تقارب الزمن او تباعد ينبغي ان - 00:35:50 لك يعني بعض الجولات ليه؟ انك تكثر من الصلاة ما استطعت. هذا من حسن الفقه عن الله عز وجل. وهذا امر من ظاهر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم عند هدي النبي عليه الصلاة والسلام فالتعبد ان الاستكثار من النوافل كان من هديه - 00:36:10 وفي موضوع الصلاة تحديداً جاء عند الطبراني في المعجم الواسط عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستغفر والحديث حسن. يعني خير موضوع خير عمل وضعه الله - 00:36:30 عز وجل بعباده ليقربوا اليه. وهذا كله برهان حب الله يعني حب العبد لربه وحب الوقوف بين يديه. فالله يعطيه حباً يعني وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي او الي مما افترضت عليه ولا وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:36:50 حتة واحدة. وقلت لكم يا اخوانا اه مفترض انك انت صليت الضهر. خلاص كملت السنة وانتهيت من الفرض وليس هناك صلاة معينة. وضعت السجادة وبدأت تصلي حباً في الوقوف بين يدي الله - 00:37:10 انت الان في صلاة لم تطلبها الشريعة بخصوصها لا فرضاً ولا سنة. ولكن تفعلها تقرب واحلاضاً وتكراماً يعني من باب الاقرام. هذه الصلاة ولو قلت دقائقها الا كأنها تقدم الانسان كثيراً عند الله. لأن الانسان لا يزال يتقدم عند الله فالله يقدمه ويعطيه ايهما الاخوة - 00:37:30 ويصبح يعني الانسان يصل لمراحله انه هذه مع انها ما بتاخدش اخوانا الا دقائق. لكن انظر النص يعني انا اعيد عليكم نصاً تحفظونه اذا احبيته كنت يعني وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. طب ليش هذا ما جاش في الفرض؟ لأن الانسان يفعل الفرض - 00:38:00 خوفاً من العذاب خوفاً من المؤاخذة والشدة. لكن هنا يفعلها حباً. طب ما النتيجة؟ اذا احبيت كنت سمعه الذي يسمعني. وبصره الذي يبصره. ويده التي يبطش بها. يبطش بها. ورجله التي يمشي بها - 00:38:20 وان سألي لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه. خلاص اموره ماشية وسالكة وداخلة يعني كما يقولون يعني من دقائق يعني وهذا طبعاً الكلام الذي اقول يا اخواننا مجريب يعني هو اصلاً النص اصدق من - 00:38:40 تجارينا. النص لا يحتاج بعده الى تجربة. لكن هذا مما يرى ويشاهد وهو معلوم. ويحصل ولكن سبحان الله يعني يعني مع سهولة العمل تدرك ان التكليف مركب على الكلفة يعني يعني مثلاً الانسان وهو جاي عالصلاة لو يقعد نص ساعة في الانتظار الامر طبيعى. ولكن بعد ان ينتهي من - 00:39:00 يصبح الدقائق ايه؟ كثيرة جداً. فبجيك في الوقت هذا انه يصل اربع ركعات بعد الظهر حرمته الله على النار. ولو قلت عشرة قبل هسه تمام؟ الملائكة تدعوا الانسان اللهم اغفر لها اللهم ارحمه اللهم تب عليه. وهناك سبحان الله يعني آآ يعني في انسجام - 00:39:30 تام تام ليبقى التكليف قائم بالجمع بين الشرع والطبع. هذا يجعل الانسان مجتهداً في الاستكثار من النوافل ما شاء هنا انبه الى طريقة للاستكثار من الطاعات سهلة. وهي التفاعل مع السنن الواردة. يعني مثلاً صلاة الضحى - 00:39:50

السنن الراطبة التهجد سنة الوضوء دخول البيت الخروج من البيت تحية المسجد فضلاً عما يعرض أحياناً من صلاة الخسوف والكسوف الاستسقاء والعيدان والجنازة. الان اذا انت تفاعلت مع كل ذلك او اكثر ما يعرض لك من ذلك. فهذا يجعلك كثيراً طيب اذا -

00:40:10

تعرضت لك حاجة مباشرة صلاة الحاج عرض لك الامر تحتاج فيه ان تستقيم تقوم تصلي وتستخير. فحزبك امر قمت الى الصلاة. حد فيكم بيتدايق؟ ايه؟ حد فيكم عمره اتضائق؟ تمام - 00:40:30

طب اذا حزبه امره فزع الى الصلاة. هذه امور لا ينفك عنها الانسان. ابداً تؤدي بمجموعها الى تخفير العبادة اذا تفاعل معها. طيب اذا اضيف الى ذلك موضوع التهجد او ادراك المواسم الفاضلة - 00:40:50

صلاة التراويف. بالإضافة لما يقدر من الصلاة مثلاً في يوم الجمعة. يعني اليوم احنا اليوم الجمعة. في ايام الجمعة مشروع التبشير طب ماذا يفعل الانسان؟ اذا بكر؟ من السنة ان يبكر ويصلني ما شاء الله له ان يصلني. روى البخاري - 00:41:10

في الصحيح عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهره ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج - 00:41:30

فلا يفرق بين اثنين ثم يصلني ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له. ما بينه وبين الجمعة الاخرى. الصلاة قبل الجمعة. يقول الفقهاء لا حد لها. اقله ركعتان - 00:41:50

تحية المسجد فليصلني ما شاء الله له ان يصلني كعشرين ركعة يعني صباح الجمعة للذي يبكر هذا وقت يعد وفرصة للاستكثار من العبادة. وسبحان الله من تتمة الفضل وله قصة لكن لا اريد التطوير لاني اشعر بالاطالة. ان الصلاة - 00:42:10

لا تمنع عند استواء الشمس يوم الجمعة. يعني هذا الوقت مستثنى من الاوقات المكرورة عند الامام الشافعي ومن وافقه. يعني يعني تبقى تصلي حتى يؤذن. ايها الاخوة الكرام. اذا لهذا نكون قد يعني انتهينا من - 00:42:30

الكلام عن النفل المطلق. وكذلك عن الضحى والتراويف. وبهذا يعني تم الحديث عن عن اه الصلاة اذا يسر الله عز وجل يعني وعقد اه معتكف علمي يعني اخر سنشرع في تتمة الاعمال. اسأل الله عز وجل ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان - 00:42:50

خير الجزاء. يعني ومنكم المعنون على ازال المشقة بكم في جلسات تقول وانتم جالسون على الارض. اسأل الله ان يرفع قدركم. وان يبارك فيكم وان يتقبل منكم والحمد لله رب العالمين - 00:43:10

00:43:30 -